

جدي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ابو حنيفة يا ابن رسول الله
 صلى الله تعالى عليه وسلم اناسائل منك ثلث مسائل فأجبتني أحدها
 الصلوة افضل واعظم شأنها الصوم قال الصلوة قال لو كان
 قولنا بالقياس لقلنا ان المرأة اذا ظهرت من الحيض تقضى الصلوة
 ولا تقضى الصوم ولكننا نقول تقضى الصوم ولا تقضى الصلوة
 الخبر الثاني المني أجنس وأقدر ام البول قال البول فقال ابو حنيفة
 لو كان قولنا مخالفا للصوصي لكان الغسل من البول اقبس ولكننا قلنا
 بوجود الغسل من المني دون البول عملا بالاية والخبر الثالث
 ان المرأة اضعف ام الرجل قال المرأة فقال ابو حنيفة لو كان قولنا
 بالقياس دون الكتاب والاختيار لكان الضعيف والميراث المرأة
 الضعيفة اليق كما قال الله تعالى وللذكر مثل حظ الانثيين فالكرم
 محمد بن علي والطف له واعتذر منه كثيرا في ضياع المصنوي فهذا يكون
 لكن النسب مالا في الدنيا فجمع منه وكان عليه ديوة فاخذ جميع
 ارباب الديوة فلم يبق في يده شئ من ذلك كما ما كتسبه هذا
 الظالم من صلوته وصيامه وصدقته فاستحق ثوابها على الله تعالى
 وكانت تحصل له يوم من تلك المظالم وقد قال النبي صلى الله
 عليه وسلم لا تقتل نفس الا ما كان على ابن آدم كقتل منها فاذا
 جاز ان يكون على من مات من الآف سبعمائة ثم من عمل بعده
 باعمار كذلك يجوز ان يطرخ سيئات من عملها على من لم يعملها
 فابن آدم انما قتل نفسا واحدة ويطرخ عليه آثام كل من قتل
 نفسا فبحق الى يوم القيمة وذلك جزاء فعله كان الله يجعل

عقوبة ابن آدم في النار باثمه وآثام القاتلين لان يكون يؤخذ بذب
 غيره ويعاقب على معصية لم يعملها كذلك الظالم جعل الله عقوبة
 ان يعاقب باثمين ظلمه ويكون ذلك عقوبة لم يعمل ظلمه وعلى ما كتسبه
 لان يكون مؤاخذا بذنب غيره او معاقبا بما لا يحسن ذكره الامام الاصح
 فاذا اتقرو هذا يجب على كل مسلم البرار الى تدارك حاله فينظر هل
 عليه من حقوق الله وحقوق الناس شئ ام لا فيتدارك ما فاتته
 من الحقوق فيقضيهما ويرد المظالم حبة حبة ولا يحيط به خصمه
 وينشون بمطالبهم ولا ينجو من ايديهم وقد قيل لو كان لرجل ثواب
 سبعين نبيا وكان له خصم واحد بنصف ذلك لا يدخل الجنة حتى يرضى
 خصمه وقيل يؤخذ بدائق سبعائة صلوة مقبول فتعطي الخصم ذكره
 القشيري عن ابن عباس رضي الله عنه قال لا تزال العضومة بين الناس
 يوم القيمة حتى تحاصم الروح الجسد فيقول الروح يارب لم يكن لي يد
 ابطش بها ولا عين ابصر بها ويقول الجسد خلقني كالخشب ليست
 لي يد ابطش بها ولا رجل امشي بها ولا عين ابصر بها فما هذا اشياء
 النور به نطق لسانه وابصرت عيني ومشت رجلي فيضرب الله لهما
 اعشى ومقعد وحلا حائطا فيه ثمار فالاعشى لا يبصر الثمر والمقعد لا
 يتناول ثملا فجعل الاعشى المقعد فاصاب من الثمر فعليه العذاب ذكر الامام
 البيهقي في تفسيره المعالم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
 رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اصاب وهمه التقوى من المعاصي من
 خوف الله ثم اصاب من ذلك بعضي من المعاصي شيئا غفرا الله له كما في
 مطالع الانوار الباب السابع والسوق في اكل الحرام واتم اكل

عقوبة